

عندئذ سأسير على عظمي ...  
حتى يتناثر فوق الأرض بحيرات  
يصنع منه الفقراء مرايا وشبابيك  
[ خطوة خامسة الى الامام ... ]  
الطبيب × شامه ... شامه ...  
المرأة [ خطوة سادسة الى الامام ]  
- حتى لو لم تبق هناك ارض .  
سأقص الجلد وأفرشه ،  
وأسير على الجلد .  
[ خطوة سابعة الى الامام ]  
الطبيب × ستكونين سجينه جلدك .  
[ الخطوة الثامنة الى الامام ، والممرض وهو  
يندفع الى الكوليس الايمن ويشد حبلا . جرس  
الانذار يدق بعنف ، يختلط بدوي بوق عربية  
الاسعاف . ستار ابيض شفاف يسقط فوق  
الخشبة . المرأة خلف الستار ، تندفع هنا  
وهنا كأنها تبحث عن مخرج . وأضواء  
البروجكتورات الحمراء تطاردها ]  
[ المرأة تصرخ ]  
- حتى آخر قدم في الزنزانة قد سرت اليكم  
بهرب دمكم من تحت الجلد وتأكلكم .  
كالديدان أصابعكم .  
ماذا يفصلني عنكم ؟  
حائط قطن ؟  
[ تنتقل خلف الستار ، وأضواء البروجكتورات  
الحمراء تسقط فوقها ]  
- وجهي خلف سحابه .  
الكأس يدي والجسد زجاجه  
والقدم العنقود .  
قدمي جرس الأرض .  
من يتبع قدمي ، أعطيه جرسى .  
دقي يا قدمي ، يا جرس الأرض  
يا قدمي يا جرس الأرض .  
ستمعشش في أذني عصافير الأرض .  
ستمعشش بين أصابع قدمي عصافير الأرض .  
دقي يا قدمي يا جرس الأرض .  
دقي ...  
دقي ...  
دقي ...  
[ اطفاء ]

السحكة تنتظر الكمكه » [ .  
[ صوت ميكرفون آخر ]  
[ ... من بابلو نيرودا وهو يموت . انتظروا  
اوراق التوت ... ]  
[ صوت ميكرفون ثالث ]  
[ « ... من اصبح اجمل عاشقة في العالم .  
أنا أنتظر الخاتم ... » ]  
[ المرأة ترتكز بيديها على قائمتي الكرسي ،  
وتنهض ، تضرب الأرض بقدمها اليسرى ، ثم  
بقدمها اليمنى وتصيح ] :  
- هي ذي الأرض .  
مائدة الفقراء .  
يا قدمي كوني ناكهة الأرض ، على مائدة  
الفقراء .  
[ تدفع الكرسي ... وتبدأ خطواتها الاولى .  
الطبيب والممرض ، يندفعان اليها ]  
الطبيب × شامه . شامه .  
الأرض ... الأرض .  
المرأة - اعطتني نطفتها الأرض .  
اعطتني يدها ، فمبا ... سبعة أعوام وأنا  
فوق سريرك ،  
الطبيب × أنزلتك وتطمعت الحبل .  
أعطيتك كرسيًا .  
المرأة - [ خطوة ثانية الى الامام ]  
سكننا ...  
الطبيب × دودة قز .  
المرأة - حبلا ...  
[ خطوة ثالثة الى الامام ]  
الممرض [ ينقض عليها ]  
● زانية ...  
المرأة [ وهي تدفعه ]  
- أنا زوجة هذي الأرض .  
زوجة هذي الأرض .  
[ خطوة رابعة الى الامام ]  
الطبيب × أين ستمضين ... ؟  
المرأة - حتى يسقط لحمي ...  
يتناثر فوق الأرض .  
ريشا يصنع منه الفقراء عصافير .